

## شكرًا، بوسطن

بقلم - العمدة مارتن جيه والش

بتاريخ الثاني عشر من يناير ، ألقى خطابي الأخير حول حالة المدينة ، والذي تم بثه مباشرة من أحدث كنز مدني في بوسطن ، وهو [مكتبة بوسطن العامة فرع روكسبري والذي أعيد بناؤه بالكامل في الميدان النوبي](#).

كان العام 2020 عامًا صعبًا. عام 2021 سيكون عام الشفاء حيث نحافظ على بعضنا البعض آمنين؛ لتجاوز هذا الامتداد الأخير للجائحة؛ ونرسي خطة تعافي تدفع جميع أحياء المدينة إلى الأمام.

منذ انتشار جائحة كوفيد فقدنا 1067 شخصًا من بوسطن بسبب كوفيد-19. هم أحببتنا ونفتقدهم بشده وكل عائلاتهم في قلبي. لقد [أثر كوفيد علينا جميعًا](#) وقد أصاب البعض أكثر من الآخرين. واجه الأفارقة الأمريكيين ، اللاتينيين ومجتمعات المهاجرين أكبر التأثيرات. تسبب عدم المساواة في الرعاية الصحية والإسكان وفرص العمل في المزيد من الأمراض وفقدان الوظائف في هذه المجتمعات. يواجه كبار السن في بوسطن وذوي الإعاقة أعلى المخاطر والعزلة الأشد. كان معظم الطلاب خارج الفصول الدراسية منذ شهر مارس، وكافحت العائلات في رعاية الأطفال.

في حين كان عام 2020 عامًا مليئًا بالتحديات ، فقد كان أيضًا عامًا [شاهدنا فيه أفضل ما في مدينتنا](#). رأينا الممرضات والأطباء والعاملين في المجال الصحي متأهبين وخاضوا معركة إنقاذ للأرواح وتوفير الراحة. لقد رأينا تقنيي وكوادر اقسام الطوارئ في الخطوط الأمامية للوباء ، قاموا بمساعدة أكثر من 4000 مريض كوفيد-19. رأينا عمال المطافئ يحضرون مدربي التعافي استجابة لمكالمات الاستغاثة ، لمساعدة أولئك الذين يعانون من الإدمان. صادر ضباط وجنود الشرطة 800 قطعة سلاح من الشوارع ، حفاظًا على سلامتنا بغض النظر عن المخاطر. قام العمال الأساسيون وموظفو المدينة بالرد على المكالمات يوميًا بعد يوم. هب السكان لمساعدة ونجدة بعضهم البعض بالآلاف الطرق والوسائل المختلفة. الأبطال في كل مكان حولنا!

كمدينة ، اجتمعنا معًا. بنينا [مستشفى ميدانًا](#) في خمسة أيام. أنشأنا [فريق عمل معني بالمساواة الصحية](#) لمعالجة التفاوتات في الرعاية الصحية بين الأعراق والأجناس. لقد قدمنا أكثر من ستة ملايين وجبة للأطفال والعائلات والمحاربين القدامى وكبار السن. وفرنا [40 ألف كمبيوتر محمول](#) للطلاب. وفرنا قسائم إيجار دائمة [لأكثر من ألف عائلة](#) لديها أطفال معرضون لخطر التشرد. كما أنشأنا [صندوق بوسطن للمرونة](#) ، الذي قدم أكثر من 30 مليون دولار لمساعدة 250 ألف أسرة محتاجة. وفي عام 2020 ، على الرغم من الوباء ، وافقنا على [8.5 مليار دولار من الاستثمارات الجديدة](#) في مدينتنا ، مما خلق 35,000 وظيفة جديدة محتملة.

وفي عام 2021 ، سنواصل هذا العمل. تتمثل إحدى أولوياتنا القادمة في إعادة الطلاب بأمان [إلى مدارس بوسطن العامة](#). سنواصل أيضًا دعم الشركات الصغيرة والمستأجرين وأصحاب المنازل وأولئك الذين يتعافون ؛ المضي قدمًا نحو تحقيق أهدافنا المناخية ؛ والاستثمار في حدائق بوسطن والمساحات المدنية التي تمنح سكاننا المزيد من الفرص للالتقاء معًا بأمان.

نحتاج أيضاً إلى معالجة جميع الطرق التي تؤذي العنصرية المنظمة بها الناس في مدينتنا. لم تكن أهمية هذه المعالجات أكثر وضوحاً كما هي اليوم. في الصيف الماضي، أثار مقتل جورج فلويد محاسبة للعنصرية طال انتظارها. أشكر الأفارقة الأمريكيين في بوسطن على الطريقة التي اتبعتموها لتكون أصواتكم مسموعة. وأشكر كل من انضم إلى الحركة - الأفارقة، البيض واللاتينيين والأسويين والسكان الأصليين وهم يقفون معاً. أطلب منا جميعاً قبول هذه المسؤولية باعتبارها مسؤوليتنا والالتزام بمحاربة العنصرية. إنه أعمق إلتزام أخلاقي علينا - وهو أعظم فرصنا للنمو.

أمامنا أيام صعبة. كنا قد تعثرنا من قبل، ولكن دائما كنا ننهض و نعود. وفي العام 2021، ستنهض بوسطن مجدداً. لن نترك أحداً خلفنا، وستصبح مدينتنا أقوى من أي وقت مضى

قد نمت إلى علمكم، أن الرئيس المنتخب جو بايدن ونائبة الرئيس المنتخبة كامالا هاريس [رشحوني لشغل منصب وزير العمل](#) في إدارتهم. لقد قبلت هذا الشرف. إذا صادق على الترشيح مجلس الشيوخ الأمريكي، فلن أذهب إلى واشنطن وحدي. ستكون بوسطن معي. هذه المدينة ليست مسقط رأسي فقط، إنها قلبي. أنا أو من بوسطن. هذه هي المدينة التي رحبت بوالدي المهاجرين. هذه هي المدينة التي ساندتني عندما كنت بحاجة إلى فرصة ثانية. هذه هي المدينة التي قاتلت فيها جنباً إلى جنب معكم من أجل المساواة في الزواج، حقوق المهاجرين، علاج الإدمان، إصلاح العدالة الجنائية، وتمويل التعليم، والوظائف الجيدة للطبقة المتوسطة.

كل دقيقة من كل يوم في هذه الوظيفة، كنت أستمع إليكم، أتعلم منكم، أعمل معكم وأعمل من أجلكم. لن أنسى ذلك أبداً، وسأكون ممتناً إلى الأبد. ربما نحن نتالم الآن، لكن حالة مدينتنا صامدة، حاله مدينتنا موحدة. حالة مدينتنا تبعث على [الأمل](#). وحالة مدينتنا في أعماقها - بوسطن قوية.

شكراً، بوسطن